

## لسان العرب

( طمأ ) الطَّمَأُ العَطَشُ وقيل هو أَخَفُّهُ وَأَيَسَرُّهُ وقال الزجاج هو أَشَدُّهُ  
والطَّمَأَن العَطَشَانُ وقد طمئ فلان يَطْمَأُ طَمَأً وطمأء وطمأءة إذا اشتدَّ  
عَطَشُهُ ويقال طمئئت أطمأأ طَمَأً فَأَنَا ظامٍ وقوم طمأء وفي التنزيل لا  
يُصِيبُهُمْ طَمَأٌ ولا نَصَبٌ وهو طَمِئٌ وطمأآن والأُنثى طَمَأَى وقوم طمأء أَيْ  
عَطَاشٌ قال الكميت .

إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ ... نَوَازِعُ من قَلْبِي طمأء وأَلْبِيُبُ .  
استعار الطَّمَأُ للنَّوَازِعِ وإن لم تكن أشخاصاً وأَطْمَأَأْتُهُ أَعَطَشْتُهُ وكذلك  
التَّطْمِئَةُ ورجل مَطْمَأُ مِعْطَاشٌ عن اللحياني التهذيب رجل طَمَأَنُ وامرأة طَمَأَى  
لا ينصرفان نكرة ولا معرفة وطمئئ إلى لِقائه اشتاق وأصله ذلك والاسم من جميع ذلك  
الطَّمِئُ بالكسر والطمِئُ ما بين الشُّرْبَيْنِ والورْدَيْنِ زاد غيره في ورْدِ  
الإبل وهو حَبْسُ الإبل عن الماء إلى غاية الورْدِ والجمع أَطْمَأُ قال غيَّلان  
الرَّبَّعِيُّ مُقَفَّافاً على الحَيِّ قَصِيرُ الْأَطْمَأِ وطمِئُ الحَيَاةِ ما بين سُقُوطِ الولد  
إلى وقت مَوْتِهِ وقولهم ما بَقِيََ منه إلّا قَدْرُ طِمِئٍ الحِمَارِ أَيْ لم يبق من  
عُمُرِهِ إلّا اليسيرُ يقال إنه ليس شيءٌ من الدوابِّ أَقْصَرَ طِمِئاً من الحِمَارِ وهو  
أَقْلُ الدوابِّ صَبِراً عن العَطَشِ يَرْدُ الماءَ كل يوم في الصيف مرتين وفي حَدِيثِ  
بعضهم حين لم يَبْقَ من عُمُرِي إلّا طِمِئٌ حِمَارِ أَيْ شيءٌ يسير وأَقْصَرَ الْأَطْمَأُ  
الغَبُّ وذلك أَن تَرْدَ الإبلُ يوماً وتَصْدُرُ فتكون في المرعى يوماً وتَرْدُ اليوم  
الثالث وما بين شَرْبَتَيْهَا طِمِئٌ طال أو قَصُرَ والمَطْمَأُ موضع الطَّمِئِ من الأرض  
قال الشاعر .

وخرقٍ مَهَارِقٍ ذِي لُهْلُهُ ... أَجَدَّ الأَوَامِ به مَطْمَأُؤُهُ .  
أَجَدَّ جَدَّ وفي حديث مُعَاذٍ وإن كان نَشْرُ أرضِ يَسْلَمٍ عليها صاحبُها فإنَّه  
يُخْرِجُ منها ما أُعْطِيَ نَشْرُها رُبْعَ الْمَسْقَوِيَّ وعُشْرَ الْمَطْمِئِيَّ  
الْمَطْمِئِيُّ الذي تُسْقَى به السماءُ والمَسْقَوِيُّ الذي يُسْقَى بالسَّيْحِ وهما  
منسوبان إلى الْمَطْمِئِ [ ص 117 ] والمَسْقَى مصدرُ أَسْقَى وأَطْمَأَ قال ابن الأثير  
وقال أبو موسى المَطْمِئِيُّ أصله المَطْمِئِيُّ فترك همزه يعني في الرواية وذكره  
الجوهري في المعتل ولم يذكره في الهمز ولا تعرَّضَ إلى ذكر تخفيفه وسنذكره في المعتل  
أيضاً ووجه طَمَأَنُ قليلُ اللحم لَزَقَتْ جِلْدَتُهُ بعظمه وقَلَّ ماؤُهُ وهو خِلافُ

الرَّيَّانَ قال المخليل .

وتُريكَ وَجْهًا كالصَّحيفة لا ... طَمَّآنُ مُخْتَلَجٌ ولا جَهْمٌ .

وساقُ طَمَّأَى مُعْتَرِقةُ اللحم وعَيْنُ طَمَّأَى رقيقة الجَفْنِ قال الأصمعي ريح  
طَمَّأَى إذا كانت حارَّةً ليس فيها نَدَى قال ذو الرمة يصف السَّرابَ .

يَجْرِي فَيَرَوْهُدُ أَحْيَانًا وَيَطْرُدُّهُ ... نَكْبَاءُ طَمَّأَى من القَيْطِيطِيةِ  
الهُوجِ .

الجوهري في الصحاح ويقال للفرس إن فُصِّصَهُ لَطِمَاءُ أَيْ ليست برَهْلَةً كثيرة اللحم  
فَرَدَّ عليه الشيخ أبو محمد بن بري ذلك وقال طِمَاءٌ ههنا من باب المعتل اللام وليس من  
المهموز بدليل قولهم ساقُ طَمَّيَاءُ أَيْ قَلِيلَةُ اللحم ولما قال أبو الطيب قصيدته  
التي منها .

في سَرَجِ طَامِيَةِ الفُصُوصِ طِمْرِيَّةٍ ... يَأْبَى تَفَرُّدُهَا لها التَّمْنِيلا .

كان يقول إنما قلت طامية بالياء من غير همز لأنني أردت أنها ليست برهلة كثيرة

اللحم ومن هذا قولهم رُمِحَ أَطْمَى وشَفَةُ طَمَّيَاءُ التهذيب ويقال للفرس إذا كان

مُعَرِّقَ الشَّوَى إِنْزَهُهُ لِأَطْمَى الشَّوَى وَإِنْ فُصِّصَهُ لَطِمَاءُ إذا لم يكن

فيها رَهْلٌ وكانت مُتَوَتِّرةً ويُحَمَّدُ ذلك فيها والأصل فيها الهَمْز ومنه قول الراجز

يصف فرسًا أَنشد ابن السكيت يُنْذِرِيهِ مِنْ مِثْلِ حَمَامِ الْأَغْلَالِ وَقَعٌ يَدِ عَجَلَى

وَرَجَلِ شِمْلٍ طَمَّأَى النَّسَا مِنْ تَحْتِ رِيَّانٍ عَالٍ فجعل قَوَائِمَهُ طِمَاءً

وسرارة رِيَّانٍ أَيْ مُمْتَلِئَةً من اللحم ويقال للفرس إذا ضُمَّ رِىٌّ قد أُطْمِئَ

إِطْمَاءً أَوْ طُمِئَ تَطْمِئَةً وقال أبو النجم يصف فرسًا ضَمَّ رِهِ .

نَطَوِيهِ وَالطَّيَّيُّ الرَّفِيقُ يَجْدُلُهُ ... نُطَمَّئُ الشَّحْمَ وَلَسْنَا نَهْزُلُهُ

.

أَيْ نَعْتَصِرُ ماءَ بدنهِ بالتَّعَرِيقِ حتى يذهب رَهْلُهُ وَيَكْتَنِزُ لحمه وقال ابن

شميل طَمَاءُ الرجل على فَعَالَةٍ سُوءٌ خُلُقُهُ وَلُؤْمٌ ضَرَبَتْهُ وَقِلَّةٌ إِنْصَافِهِ

لِمُخَالِطِهِ والأصل في ذلك أَنَّ الشَّرِيبَ إذا ساءَ خُلُقُهُ لم يُنْصَفْ شُرَكَاءَهُ فَأَمَّا

الطَّمَّاءُ مقصور مصدر طَمِئَ يَطْمَأُ فهو مهموز مقصور ومن العرب مَنْ يَمْدُ فيقول

الطَّمَّاءُ ومن أمثالهم الطَّمَّاءُ الفادِحُ خَيْرُ مِنَ الرَّيِّ الفاضح